

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، إن حاجة الأمة إلى معرفة تفسير كلام ربها أشد من حاجتها إلى الطعام والشراب؛ تعلق الأمر بالعقيدة أو الأحكام أو غيرها من موضوعات القرآن، فينتج عن ذلك معرفة المسلم ربه ودينه فيعبد الله على وليس من المعقول أن يقرأ المسلم القرآن ولا يفهم معناه وقد أنزله الله عز وجل ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور، وأمر الله عز وجل بتدبره والعمل به. قال ابن تيمية: "ومن المعلوم أن كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد ألفاظه، فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم وديناهم؟" 1 وبعد هذه المقدمة الوجيزة التي تبين وجه الحاجة إلى التفسير أضع بين يدي طلبه السنة الثانية تخصص أصول الدين مذكرة فيها وجه الحاجة إلى تفسير القرآن. - تفسير سورة النبأ تفسيرا تحليليا. - تفسير سورة عبس تفسيرا تحليليا. - تفسير آيات متعلقة بالدعوة إلى الله " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . وهذا البرنامج قسمته على المحاضرات الآتية: المحاضرة الأولى: مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته ومصادره. قبل الخوض في دروس التفسير التحليلي المقررة وجب أن نعرف معنى التفسير التحليلي، أولا: مفهوم التفسير التحليلي: التفسير التحليلي مركب وصفي يحتاج قبل تعريفه إلى بيان جزأيه. (تفسير على وزن) تفعيل (من الفسر، ويدور معناه بين البيان والكشف والإيضاح. قال ابن فارس: "الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه. 1/113 (مجموع الفتاوى لابن تيمية: 31 (2/404) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: 4) مقدمة ويليها مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته وأهم مصادره. قال ابن منظور: "الفسر: البيان. فسر الشيء يفسره بالكسر، يقال: وقد فسرتُ الشيءُ أفسره بالكسر فسرا. وهي اسم للبول الذي ينظر فيه الأطباء وكل شيء يعرف به تفسير الشيء ومعناه فهو تفسرته) 3 وقال آخرون: هو مقلوب من سفر، يقال: سرفت المرأة سفورا إذا ألفت خمارها عن وجهها، وسافر فلان وإنما بنوه على التفعيل لأنه للتكثير. فكأنه يتبع سورة بعد سورة وآية بعد وقال الراغب: الفسر والسفر يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما، لكن جعل الفسر لإظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما ينبئ وتسمى بها قارورة الماء. وجعل السفر لإبراز الأعيان للأبصار، فيقول: سرفت المرأة عن وجهها، وسرفت البيت إذا كنسته) 5 قال -رحمه الله-: "معنى التفسير: شرح القرآن وبيان معناه، والإفصاح بما يقتضيه بنصه أو إشارته « ومدلولاتها » : وقولنا وعلم البديع: « الإفرادية والتركيبية فإن التركيب قد: « التي تحمل عليها » : شمل بقوله: « حال التركيب وقصة توضح ما انبهم في القرآن، فقال في الموضوع الأول: "علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، 1/44 (لسان العرب لابن منظور: مادة) (فسر: 4) (3/381) 3 (تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري: 33) (30/5) تفسير الراغب الأصفهاني: 3) (3/34) 6 (التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي: 3) (7/32) 7 (البحر المحيط لأبي حيان: 3) مقدمة ويليها مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته وأهم مصادره. - ابن عرفة المالكي: " - محمد الطاهر بن عاشور، : اسم للعلم الباحث عن بيان معاني ألفاظ القرآن، قال: "علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله بقدر الطاقة فيبيان كلام الله هذا المركب الإضافي: يخرج بيان كلام غير الله من الإنس والجن والملائكة. والمنزل: يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه. يخرج به ما أنزل على الأنبياء قبله؛ - محمد بن صالح بن عثيمين: "بيان معاني القرآن الكريم" 6 هذا التفصيل يمكن القول بأن التفسير: "بيان القرآن الكريم. فخرج بالبيان: ما كان خارجا عن حد البيان؛ وكلامه لرسله السابقين محمدا صلى الله عليه وسلم، - لغة: قال ابن فارس: "حل) الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، يقال حللت العقدة أحلها حلا. ويقول العرب: "يا عاقد انكح حلا". 2/45 (تفسير ابن عرفة: 3) (3/33) 3 (تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور: 3) (6) أصول في التفسير لابن عثيمين: ص: 31 (مقدمة ويليها مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته وأهم مصادره. إذا أبحت وأوسعته لأمر فيه. وحليل المرأة: بعلاها؛ فهو تحليل للقضايا إلى عناصرها المكونة) 3 يراد بالتفسير التحليلي: بيان الآيات القرآنية بيانا مستفيضا من جميع نواحيها، بحيث يسير المفسر في هذا البيان مع وما تهدف إليه تراكيبها من أسرار ومبيننا أوجه المناسبات بين الآيات والسور، مستعينا في ذلك بالآيات القرآنية الأخرى ذات الصلة، وبالأحاديث النبوية، وبما صح عن الصحابة والتابعين، وبغير ذلك من العلوم التي تعينه على فهم النص القرآني مازجا ذلك بما يستنبطه عقله، ويمكن القول: التفسير التحليلي هو أن يخطو المفسر خطوات معينة فيتتبع الآيات حسب ترتيب المصحف؛ أو القرآن الكريم كله ويبين ما يتعلق بكل آية من إيراد لسبب نزولها، ووجه البلاغة فيها لبيان إعجازه، ثانيا: الخطوات المنهجية في التفسير التحليلي: من خلال النظر في كتب التفسير يمكن استنتاج الخطوات التي يسير عليها المفسرون في تفسير القرآن الكريم، يلي: الخطوة الأولى: بين يدي السورة: وتتضمن البحث في: وبيان ما اشتملت عليه السورة. وتهدف هذه الخطوة إلى إعطاء تصور عام عن السورة. - سبب النزول: ويبحث عنه من كتب السنة الموسوعة القرآنية المتخصصة لمجموعة من الأساتذة 4 (asp?fid=8&lcid=24401). ويكون ثابتا صحيحا لأنه يؤثر في التفسير



